



حوزة الإمام الصادق
الافتراضية

بسم الله الرحمن الرحيم
علم الكلام: الباب الحادي عشر
خلاصة الدرس الثامن
برهان الإمكان

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

المطلب الاقصى والعمدة العليا في فنّ العقائد والكلام هو اثبات الصّانع تعالى فأَنَّ كلّ معقول، وهو الصّورة
الحاصلة في العقل، اذا نسبنا إليه الوجود الخارجى، فإمّا أن يصحّ اتّصافه به أولاً، فإن لم يصحّ اتّصافه به لذاته،
ممتنع الوجود لذاته، كشرىك البارى. وان صحّ اتصافه به فإما ان يجب اتّصافه به لذاته أولاً، والاّول هو الواجب
الوجود لذاته. وهو الله تعالى لا غير. والثانى، هو ممكن الوجود لذاته، وهو ما عدا الواجب من الموجودات.
وانّما قيّدنا الواجب بكونه لذاته، احترازاً من الواجب لغيره، كوجوب وجود المعلول عند حصول علّته التّامة،
فإنّه يجب وجوده، لكن لا لذاته، بل لوجود علّته التّامة. وقيّدنا الممتنع أيضاً بكونه لذاته احترازاً من الممتنع
لغيره، كامتناع وجود المعلول عند عدم علّته. وهذان القسمان داخلان في قسم الممكن. وأمّا الممكن فلا يكون
وجوده لغيره، فلا فائدة في قيده لذاته الاّ لبيان أنّه لا يكون الاّ كذلك لا للاحتراز عن غيره.

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الالكتروني:

<http://imamsadiq.tv> حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضية لتعليم الدروس الحوزوية (imamsadiq.tv)